

عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية

The Evolution Factors of Sport Activity at An-Najah National University from the Point of View Students of Sports Teams

جمال شاكر

Jamal Shaker

كلية التربية الرياضية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

بريد الكتروني: shakerjammal@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٢/٧/٢٠)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٧/١٤)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف الى عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجه نظر طلبة الفرق الرياضية اضافة الى تحديد دور كل من متغير اللعبة والجنس والمستوى الدراسي في تحديد هذه العوامل، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٥٧) طالبا وطالبة من طلبة الفرق الرياضية في الجامعة للاعبين الفردية والجماعية ومن مختلف المراحل الدراسية، طبق عليها استبيان مكون من اربع محاور هي: الاتصال، الامكانيات المادية، والاعلام، والحوافز. واطهرت نتائج الدراسة ان مظاهر تطور النشاط الرياضي في الجامعة من وجهة نظر الفرق الرياضية كانت عالية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها (٩١,٣٣%) وكان لمحور الامكانيات المادية الدور الاكبر في تطور النشاط الرياضي بنسبة مئوية بلغت (٩٧,٣٣%) ويليه محور الاتصال بنسبة مئوية (٩٢,٦٦%) وجاء في الترتيب الثالث محور الحواز بنسبة مئوية بلغت (٨٧,٦٦%) وكان لمحور الاعلام الدور الاقل في تطور الانشطة الرياضية في الجامعة بنسبة مئوية بلغت (٨٧,٣٣%). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مظاهر وعوامل تطور النشاط الرياضي تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، نوع اللعبة، المستوى التعليمي). في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بتوجيه جهود ادارة الجامعة نحو رفع مستوى مشاركة الطلبة في الانشطة الرياضية نظراً لأهميتها في نمو وصقل شخصيتهم. وضرورة اهتمام عمادة شؤون الطلبة في جامعة النجاح الوطنية في جميع الانشطة الرياضية الفردية والجماعية.

Abstract

The study aimed to identify the evolution factors of sport activity at An-Najah National University from the point of view Students of sports teams. The researcher used the descriptive analytical method, using a questionnaire which was consisted of four domains: (communication, material facilities, media, and incentives), the study sample consisted of (57) male and female students from sports teams at An-Najah National University for the individual and collective games, from different academic levels. After the data collection (SPSS) program was used to analyze the results. The results revealed that the evolution factors of sport activity at An-Najah National University from the point of view Students of sports teams was high, where the percentage of the response was (91.33%), the highest domain was material facilities (97.33%), and lowest domain was the media, where the percentage of response was (87.33%). Based on the findings of the study, the researcher recommended to direction the University Administration's efforts to raise the level of student participation in sports activities because of their importance in the develop of their personality. And the need for attention from Deanship of Student Affairs at An-Najah National University in all sports activities, individual and collective one.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

تحتل الجامعات قمة الهرم التعليمي في اي مجتمع، ولقد اصبح عدد الجامعات في اي بلد من المعايير الاساسية التي يحكم من خلالها على مدى حرص الدولة على الاخذ باسباب التقدم والتطور، اذ ان انتشار الجامعات في المجتمع الفلسطيني اكبر دليل على اهمية تلك المؤسسات التعليمية في خدمة افراد هذا المجتمع بحيث اصبحت تغطي معظم المناطق الجغرافية، وذلك من اجل تلبية حاجات المجتمع والطلب المتنامي على التعليم، وذلك بعد ان اصبح التعليم عملية استثمارية منظمة تعود بالفوائد الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع من خلال اعداد القوى البشرية، وجامعة النجاح الوطنية هي احدى هذه المؤسسات الرائدة والتي تأسست كجامعة منذ عام (١٩٧٧)، اذ شهدت نهضة كبيرة في المجالات كافة وفي الدور الذي تؤديه في اعداد الكوادر المؤهلة والمعدة لخدمة هذا الوطن، فلم يعد دورها مقصورا على تزويد الطلبة بالحديث من العلوم وتنمية قدراتهم العقلية واعدادهم مهنياً، بل ان رسالتها وفلسفتها تعدت ذلك لتشمل الاسهام في بناء شخصية الطالب واعداده اعداداً متكاملأ شاملاً ليكون مؤهلاً لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة، فشرعت امام طلبتها مجالات متعددة من النشاطات اللامنهجية والتي يجب ان

تمارس على اسس علمية وتربوية سلمية ومدروسة وفقا لميولهم ورغباتهم لما لها من دور كبير في حسن قضاء وقت الفراغ بما يعود عليهم بالفائدة حيث أشارت بروتر و مكبين (proter & mckebbin 1988,p.9) أنه يجب أن يأخذ الأكاديميون والإداريون في حسابهم عند اعداد مناهجهم وبرامجهم تطوير المهارات الشخصية للطلبة، فالجامعات بحاجة ماسه الى وضع أنشطة منهجية ولا منهجية أو ما يساعد الطلبة على بناء مهارات القيادة والعلاقات بين الناس، ويؤكد ايضاً كاظم (٢٠٠ص٥٣) أنه يجب على الجامعات ان تطور غاياتها ومقاصدها وتعد الطلبة لما يتطلبه الواقع من معرفة متطورة وعلى نحو مستمر وما يتطلبه اتقان المهارات وتطوير الشخصية والتي تتلاءم مع متطلبات العصر، وما يتطلبه من قدرة على المساهمة في خدمة التنمية الشاملة للمجتمع. وأشارت دراسة كل من القدومي وسلامة (٢٠١١) وماريا واخرين (Maria,et al, 2009) الى اهمية التوافق الجامعي في التحصيل الدراسي وكان من ضمن توصياتها الاهتمام بالانشطة اللامنهجية لمساعدة الطلبة على التكيف الجامعي ولاهمية التعليم الجامعي في حياة الفرد والمجتمع فان الدول المتقدمة بذلت جهودا لتطوير برامج الانشطة الطلابية لتحقيق حياة جامعيه متكامله الجوانب الكردي (١٩٨٧).

وتعد الانشطة الطلابيه جزءاً هاماً ورئيسياً ومكملاً لبرامج التعليم الجامعي ومناهجة، اذ يعرفها الغامدي (٢٠٠٢، ص١٣) بانها مجموعه الخبرات المنظمه التي تقدم ضمن برامج محدده وتشمل جميع جوانب النمو الانساني من ذهنيه وحركيه وانفعاليه، وما يندرج تحت كل جانب من خبرات تعمل على تلبية حاجات الطلبة ورغباتهم وميولهم، اذ يعد الخولي (١٩٩٩، ص٢٢٦) النشاط الرياضي الجامعي من اكثر الانشطة التي تتيح للطلاب فرصة الاتصال بمجتمع الجامعه والتفاعل معه وذلك بسبب طبيعه المميزه لهذا النشاط والذي يلتف حوله الطلاب واعضاء هيئة التدريس والاداريون.

ولتطوير النشاط الرياضي في الجامعه، كان لابد من اعاده النظر في العناصر المؤثره في الرياضه داخل الجامعه اذ يشير الدرابيع (٢٠٠٤، ص٣) نقلا عن السوطري (١٩٩٣) وعويس (١٩٨٣) ان تحديد الاهداف وتوفير الامكانيات والكوادر الفنية المؤهله والحوافز لها اثار واضحه في تطوير الرياضة الجامعية.

ونظرا للتطور الكبير والنهضة الاكاديمية والعمرانية في جامعة النجاح الوطنية، وتنامي اعداد الطلبة بحيث اصبح يضاھي (٢٠) الف طالب وطالبة، فقد شهدت تطورا في برامج الانشطة اللامنهجية في المجالات كافة ومنها النشاط الرياضي، وهذا نابع من رسالة الجامعة وفلسفتها بوصف برامج الانشطة الرياضية مساندة للبرامج الاكاديمية، من اجل تنمية الفرد في جميع النواحي البدنية والعقلية والفلسفية والاجتماعية بالاضافة الى حسن قضاء وقت الفراغ والوقايه من الكثير من الممارسات السلبية كالادمان، والعدوان والمساعده أيضاً في التخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة نتيجة لضغوط الدراسة والإمتحانات بالإضافة إلى إستغلال الطاقات البشرية والإستفاده منها في رفد المنتخبات الوطنية بالكفاءات الرياضييه والوصول بهم إلى المستويات العليا.

ويشير المطيري (٢٠٠٨، ص ١٩) الى أن التأثيرات الإيجابية من ممارسة الأنشطة الرياضية تكمن في أنها تساهم في المحافظة على الصحة، ومنها الحد من ضعف الحركة والسكري وأمراض القلب وإحداث التغييرات الإيجابية في شخصية الممارس للنشاط الرياضي بالإضافة إلى خفض مستوى القلق وتحمل ضغوط الحياة وتنمية مفهوم الذات، ويذكر الدرايب (٢٠٠٤، ص ١٢) نقلاً عن عوض الله (١٩٩٦) أن النشاط الرياضي في صورته الجديدة ونظمه السليمه وبألوانه المتعدده ميدان مهم من ميادين التربية وعنصر فاعل في إعداد المواطن الصالح بتزويده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على أن يمارس حياته بمواكبة التطورات وتحديات العصر فممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الجسم الصحة فيصبح الفرد أكثر قدرة على العمل وما تتطلبه من مواقف تجعل العقل نشيطاً والفرد أكثر استعداداً للتفكير والإستيعاب كما تكسبه قيماً تجعله أكثر قبولاً في المجتمع، إضافة الى ذلك أشارت انميرا ورولان (Annemarie & Roland, 2011, p.6) الى أن الإشتراك في الأنشطة اللامنهجية يساهم في التخلص من الضغوط النفسية والتوتر والقلق لدى الطلبة.

حيث أشارت دراسة كل من شيفير جريل (Schaefer, et al, 2011) وشمروخ وخصاونه (٢٠١١) ان الأنشطة اللامنهجية ومنها الرياضيه تنمي العلاقات الإجتماعيه والصدافه لدى الطلبة، ومن أجل ذلك قامت الجامعة باستحداث قسم النشاط الرياضي عام ١٩٨٣ ورفده بالكوادر المؤهله، إذ يقوم هذا القسم بإدارة النشاط الرياضي، وتدريب الفرق الرياضيه، وتزويدهم بالمهارات المختلفه، ورعايه الأنشطة الطلابيه في أوقات الفراغ بالإضافة الى تنظيم البطولات الداخليه لكليات الجامعه وتنظيم البطولات على مستوى الوطن وذلك من أجل التخفيف من عبء المتطلبات الأكاديميه وإشباع حاجاته ورغباته وإن إستحداث هذا القسم جاء من أجل مسانده البرامج الأكاديميه على إعتبار أن هدف الجامعه ليس فقط تقديم العلم إلى طلابها بل تبيث فيهم القيم الايجابيه التي تمكنهم من خوض غمار الحياة وتنمي لديهم المواهب والإستعدادات الخاصه لذا تعد البرامج التي يقدمها قسم النشاط الرياضي في الجامعه لها دور هام في حياة الطلبة داخل الجامعه وخارجها كما تحظى الرياضه في الجامعه في إهتمام متزايد من قبل إدارتها لما لها من دور في شهرة الجامعه على المستوى العربي والدولي، وبروز فرقها الرياضيه المختلفه على الصعيد التنافسي والجامعه تهتم في النشاط الرياضي داخل الجامعه وخارجها بالإضافة الى تنظيم مسابقات في كافة الألعاب من خلال الإنفتاح على المجتمع المحلي والعربي والدولي من خلال المشاركة في المسابقات الوديه وكذلك المسابقات الرسمه للاتحاد العربي والدولي. وخصصت مبالغ كبيره ضمن موازنتها لمثل هذه الأنشطة وإنشاء العديد من المرافق الرياضيه المميزه بالإضافة إلى إستقطاب المتميزين رياضياً من خلال التفوق الرياضي المعمول به في الجامعه، ويشير الدريبع (٢٠٠٤، ص ١٧) أن الجامعات أصبحت تعرف من خلال نشاطها الرياضي وتألقت فرقها الرياضيه وأن الإنتصارات الرياضيه في الجامعه أصبحت تفسر على أنها إنتصاراً للنظام الأكاديمي والإداري الذي تديره الجامعه. لذلك خصصت مبالغ كبيره للمنافسات الرياضيه التي تشترك بها في شتى الألعاب مستخدمه ذلك كوسيله إعلاميه للجامعه بجانب المنشورات العلميه ومساهمه الجامعات في خدمة المجتمع ويعرف الخولي

(١٩٩٩، ص ٢٢٥) النشاط الرياضي هو كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام بينما يعرفه علاوي (١٩٩٢، ص ٣٠) انه أحد الأنشطة البشرية الهامة التي تهدف إلى تربية الفرد تربية متزنة إذ يؤكد إبراهيم (١٩٧٩، ص ٢٤) أن النشاط الرياضي وإن كانت وسيلته حركية إلا أن غايته تربية.

ويشير علاوي (١٩٩٢، ص ٣٠) ان هناك اتجاهان في ممارسة النشاط الرياضي داخل الجامعة:

الاتجاه الاول

بغرض المنافسات وتمثيل الجامعة او الكليه التي تعتبر نوعا هاما من العمل التربوي اذ انها تساهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير قدرات الفرد وتشكيل سماته الخلقية والارادية.

الاتجاه الثاني

فيكون من خلال استخدام النشاط الرياضي كنشاط ترويحي اذ يشير رابعه (١٩٩٩، ص ١٤) ان النشاط الترويحي يهدف الى احساس الفرد بالمتعة عند ممارسته والترويج عن النفس واستثمار وقت الفراغ. ويكون ذلك من خلال وضع برامج خاصه وتحت اشراف مدربين ومشرفين لقاعات الانشطة الداخليه والملاعب سواء الداخليه والخارجيه تمكن كافة الطلبة في الجامعة وحثهم وتحفيزهم على ممارسة النشاط الرياضي وتنمية هواياتهم المختلفه للترويج عن انفسهم في اوقات الفراغ.

وبرامج الانشطة الرياضييه في جامعه النجاح الوطنييه كاي نشاط اخر لها اهدافها التي تسعى الى تحقيقها من خلال الامكانيات الماديه والبشريه المتاحه حيث يهدف النشاط الرياضي في جامعه النجاح الوطنييه الى تنمية النمو المتكامل المتزن للفرد الى اقصى ما تسمح به استعداداته وامكانياته عن طريق المشاركه الفاعله في الانشطة الرياضييه والتي تتناسب مع خصائص مرحلة التعليم الجامعي.

في ضوء ما سبق ومن خلال مراجعة الباحث للادب التربوي والدراسات السابقة والمثابه وانسجاماً مع الهداف الدراسة يتم عرض بعض من هذه الدراسات:

قام شمروخ وخصاونة (٢٠١١) بدراسة هدفت التعرف الى الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة اليرموك. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينه عشوائية من طلبة جامعة اليرموك تكونت من (٩٨٦) طالبا وطالبة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمة وطبيعة هذه الدراسة، وقد قام الباحثان بتصميم استبيانه مكونه من (٢٢) فقرة لهذا الغرض، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا اظهرت النتائج ان الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي هي: التفاعل الاجتماعي والفوائد الاجتماعية لشخصيته، الروابط الاجتماعية والفوائد الاجتماعية الثقافية والانتماء للجامعة مرتبة تنازليا هذا يدل على اهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى طلبة الجامعة، ولذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في

استجابات الطلبة على مجالي الانتماء للجامعة ومجال التفاعل الاجتماعي تبعا لمتغيرات الجنس، كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند بقية المجالات لصالح الذكور.

وقام المطيري (٢٠٠٨) بدراسة هدفت للتعرف على العوامل التي تؤثر على تطوير النشاط الرياضي في جامعات المملكة العربية السعودية من وجه نظر هيئة التدريس باقسام التربية الرياضية واراء اداري النشاط الرياضي، والى التعرف الى درجة الاختلاف في عوامل تطوير النشاط الرياضي بين اراء هيئة التدريس باقسام التربية الرياضية واراء اداريين النشاط الرياضي. ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدما الاستبانة اداة للدراسة. حيث اشتملت الاستبانة على سبع محاور وهي (الاهداف، الكوادر البشرية، الامكانيات المادية، الاعلام، الاتصال، الحوافز، التقويم) وتم تطبيقها على افراد عينة الدراسة المكونة من (٨٦) فردا وهم جميع اعضاء هيئة التدريس في اقسام التربية البدنية والاداريون والعاملون في ادارة النشاط الرياضي في جامعات المملكة العربية السعودية والتي تضم اقسام التربية الرياضية، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اراء هيئة التدريس واراء الاداريين في الجامعات حول عوامل تطوير برامج الانشطة الرياضية والى وجود فروق بين اراء الاداريين في جامعة الملك سعود، والاداريين في جامعة ام القرى وجامعة طيبا حول عوامل تطوير النشاط الرياضي.

دراسة فرنجلون، وستيرتن (Fairclough, sj.; Stratton 2006) والتي هدفت للتعرف الى اثر التربية الرياضية في تحسين مستويات اشتراك الطلبة في الانشطة الرياضية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الجامعة في مختلف التخصصات يمثلون المستويات التعليمية والاقسام العلمية في الجامعة، وقد توصلت الدراسة الى ان استخدام وسائل وتقنيات التعليم يزيد من مشاركة الطلاب في الانشطة الرياضية وذلك كالأفلام الرياضية والتي تعرض وبعض المباريات (كراتيه، جمباز، كرة سلة) وكذلك النشرات واللوحات كمكان لعرض الانجاز الرياضي.

وأجرى جميل (٢٠٠٥م) دراسة عنوانها الأزمات الرياضية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القادة الإداريين بمراكز شباب محافظة المنيا. هدفت إلى التعرف على الأزمات الرياضية بمراكز شباب محافظة المنيا، بالإضافة إلى العلاقة بين الأزمات الرياضية واتخاذ القرار للقادة والإداريين بمراكز الشباب بمحافظة المنيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. وبلغت عينة الدراسة (٩٠) من مدير وأعضاء مجالس الإدارة بالمراكز تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد استخدم الباحث الاستبيان، والمقابلة الشخصية، وتحليل الوثائق والسجلات، والملاحظة الشخصية كأدوات لجميع البيانات. ومن أهم نتائج الدراسة وجود عدد من الأزمات بمراكز الشباب بمحافظة المنيا وتتمثل في:

١. أزمات القرارات الإدارية: ومن أهمها تفسير بعض اللوائح والقوانين تفسيرات خاطئة، وعدم تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بمركز الشباب.
٢. أزمات مالية: مثل نقص الموارد المالية المخصصة لتوفير الأدوات والأجهزة الرياضية.

٣. وضعف التمويل والموارد المخصصة لعمل إنشاءات جديدة بالمراكز.
٤. أزمات الأنشطة: ومن أهمها عدم وجود مدربين أكفاء لبعض الألعاب الرياضية وعدم تنفيذ خطة النشاط بالشكل الملائم بالمراكز.
٥. أزمات العضوية: ومن أهمها ضعف التردد على مراكز الشباب من المستفيدين.
٦. أزمات المنشآت والأبنية: ومن أهمها تهالك مباني ومنشآت بعض مراكز الشباب وعدم وجود ملاعب ومنشآت رياضية ببعض المراكز.

وقامت يونج وآخرون (Yonug,et.al 2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على المعوقات المدركة وتأثيرها على مشاركة طلبة الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١٦) طالباً من غير الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية في الحرم الجامعي. وبينت النتائج أن عدم وجود وقتنا كاف بسبب العمل أو الدراسة أو العائلة، وكذلك عدم معرفة الأنشطة المتاحة للطلبة كانت أقوى معوقين مدركين لدى الطلبة.

وفي دراسة قام بها الخالد (٢٠٠٠) بعنوان تقييم برامج الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الملك سعود بالرياض، وقد بلغت عينة الدراسة (٤٦٥) موزعه على النحو التالي: (٤٣٢) طالباً (٣٣) إدارياً تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود بعض المعوقات التي تؤثر على مشاركة الطلاب بانتظام في برامج الأنشطة الرياضية تتمثل في: إلغاء السكن الداخلي بالجامعة، وبعد السكن، وعدم وجود حوافز مالية للمشاركة في النشاط الرياضي التنافسي، وجود نقص في عدد المشرفين الرياضيين المنفذين للأنشطة الرياضية بالجامعة، عدم كفاية الأدوات الرياضية المستخدمة في الأنشطة الرياضية وكذلك أن بعضها غير صالح للاستعمال.

وفي دراسة قامت بها نيسنيموتو (Nisnimoto, 1997) هدفت للتعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها الطلاب الرياضيون بالجامعات وما يعترها من مشكلات بالتركيز على العناصر التي تحدد الأدوار المتوقعة من هؤلاء الرياضيين في كلياتهم من ناحية كونهم رياضيين وطلبة دارسين في نفس الوقت وهل لذلك علاقة بسلوكياتهم وطبيعتهم شخصياتهم. وأجريت الدراسة على عينة قوامها ثمانية لاعبين اختيروا من جامعات مختلفة في الولايات الغربية من الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدمت الباحثة أسلوب المقابلة، والملاحظة، واستعراض ملفات اللاعبين الخاصة. وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك بعض التناقضات التي يعيشونها الطلاب كلاعبين وكطلبة في نفس الوقت، وأهمية زيادة الاهتمام والانتباه للجوانب الذهنية، والاجتماعية، والذاتية المتعلقة بالطلبة الرياضيون في محاولة لتحسينها، كما أوصت الباحثة المختصين بالشؤون الطلابية بفهم وتسهيل الظروف التي يعيشها الطلبة الرياضيون لحسن استغلال خبراتهم البشرية والتثقيفية الإرشادية الخاصة بالتعامل مع هذه الجوانب.

وفي ضوء عرض نتائج الدراسات السابقة لاحظ الباحث ان نتائج الدراسات السابقة فقط هي التي تشير الى وضوح الدراره الحالية، و في حدود علم الباحث ان هذه الدراسة هي الاولى في البيئه الفلسطينية التي تناولت هذا الموضوع. وهذا يؤكد على اجراء مثل هذه الدراره.

مشكلة الدراسة

تعد المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الشباب، حيث تعمل على تحقيق ميولهم واستعدادهم واحتياجاتهم ومن خلالها يمكن تجسيد المبادئ التربوية والصفات الخلقية والاجتماعية. وبما أن البرامج الرياضية المتمثلة بالأنشطة الرياضية في الجامعات هي من ابرز سمات ومظاهر الحياة اليومية لهذه الجامعات، ومن خلال معايشة الباحث للواقع الرياضي في الجامعات الفلسطينية بشكل عام وجامعة النجاح الوطنية بشكل خاص، حيث المرافق والمنشآت الرياضية، والحوافز المادية والمعنوية للطلبة، والعمل بنظام التفوق الرياضي، والمتابعة الإعلامية لأنشطة الجامعة الرياضية، وللوقوف على العناصر المؤثرة في تطور النشاط الرياضي داخل الجامعة، ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة من أجل الوقوف على عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية، بهدف الوقوف على جوانب القوة وتدعيمها وجوانب الضعف وعلاجها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

تساؤلات الدراسة

١. ما عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعه النجاح الوطنية تعزي الى متغيرات (اللعبه، والجنس، والمستوى الدراسي)؟

أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراره في الاتي

١. دراسة عوامل تطوير النشاط الرياضي في الجامعة ومنها الامكانيات المادية، والحوافز والاعلام، والاتصال واهمية هذه الحوافز في تطوير النشاط الرياضي في الجامعة.
٢. يتوقع ان تساهم الدراسة الحالية في توجيه جهود المسؤولين والعاملين عن الانشطة الرياضية في الجامعة عند التخطيط وتنفيذ برامج الانشطة الرياضية وكذلك الامكانيات والحوافز والاعلام والاتصال.
٣. تعتبر الدراسة الحالية - في ضوء علم الباحث- الأولى على مستوى الجامعات الفلسطينية والتي اهتمت بدراسة عوامل التطور للنشاط الرياضي على المستوى الجامعي.

٤. من المتوقع ان تكون الدراسة مرشدا وموجها لاجراء دراسات اخرى حول عوامل تطور النشاط الرياضي في الجامعات.

اهداف الدراسة

سعت الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتيه:

١. التعرف الى عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجه نظر طلبة الفرق الرياضية.
٢. التعرف الى درجة الاختلاف في عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية تبعا الى متغيرات (الجنس، اللعبة، المستوى الدراسي).

مجالات الدراسة

تمثلت مجالات الدراسة الحالية في الاتي :-

١. المجال البشري: طلبة الفرق الرياضية وعددهم (٥٧) طالباً وطالبة.
٢. المجال المكاني: جامعه النجاح الوطني.
٣. المجال الزماني: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١١م، حيث تم توزيع الأداة على أفراد عينة الدراسة في الفترة الواقعة ما بين ٢٠١١/٢/١٥ - ٢٠١٢/٢/٢٠ م

الطريقة والاجراءات

تمثلت اجراءات الدراسة الحالية في الآتي:

منهج الدراسة

قام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الفرق الرياضية الجماعية والفردية في جامعة النجاح الوطنية البالغ عددهم (١٣٣) لاعباً ولاعبة، (٨٣) لاعبا ولاعبة من فرق الألعاب الجماعية و(٥٠) لاعبا ولاعبة من فرق الالعاب الفردية.

عينة الدراسة

تم اختيار عينه الدراسة بالطريقة العشوائية، بحيث تتضمن (٢٠) لاعبا ولاعبة من فرق الالعاب الفردية و(٣٧) لاعبا ولاعبة من فرق الالعاب الجماعية، حيث تم توزيع (٥٧) استبياناه

وتم استرجاعها كامله، وبعد جمع البيانات تم اجراء التحليل الاحصائي، والجدول رقم (١) يبين توزيع عينه الدراسه تبعاً لمتغيرات الجنس واللعبه والمستوى الدراسي.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس واللعبه والمستوى الدراسي. ن(٥٧).

المتغيرات	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٤	٧٧,٢%
	أنثى	١٣	٢٢,٨%
	المجموع	٥٧	١٠٠%
اللعبه	جماعية	٣٧	٦٤,٩%
	فردية	٢٠	٣٥,١%
	المجموع	٥٧	١٠٠%
المستوى الدراسي	أولى	١٠	١٧,٥%
	ثانية	١٢	٢١,١%
	ثالثة	٢٠	٣٥,١%
	رابعة	١٥	٢٦,٣%
	المجموع	٥٧	١٠٠%

اداة الدراسه

لأغراض الدراسه قام الباحث بإستخدام الإستبانه كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم اعدادها وفقاً للخطوات الآتية:

١. اطلاع الباحث على بعض الدراسات والمراجع العلميه المتخصصه (المطيري، ٢٠٠٨) و(الدرايع، ٢٠٠٤).
٢. تم بناء إستبيانته مكونه بصورتها الأوليه من محاور (٤) تعكس عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعه النجاح الوطنيه حيث تم تحديد المحاور والفقرات الخاصه بكل محور من هذه المحاور.
٣. تم عرض الاستبانته على مجموعه من الخبراء وبلغ عددهم (٥) خبراء من الحاصلين على درجة الدكتوراه في التربيه الرياضيه، وقد تم وضع خانتين (مناسب، غير مناسب) أمام كل عبارة من عبارات الإستبانته بحيث يبدي الخبراء رأيهم بوضع علامه (صح) امام العبارات التي اختارها تحت خانة مناسب في حالة موافقته وتحت خانة غير مناسب في حالة عدم موافقته وذلك لحذف أو تعديل أو اضافته بعض الفقرات كما يرويه مناسب حيث شملت الفقرات على الأمور التي تساعد على تطور النشاط الرياضي في الجامعة، وذلك ضمن المحاور التاليه:

أ. محور الامكانيات المادية ويحتوي على (١١) فقرة.
 ب. محور الحوافز ويحتوي على (٦) فقرات.
 ج. محور الإعلام ويحتوي على (٩) فقرات.
 د. محور الإتصال ويحتوي على (٨) فقرات.
 وتكون سلم الإستجابة للإستبانة من ثلاثة الإستجابات وهي: موافق لها (٣) درجات، لم أكون رأي ولها (٢) درجة، غير موافق لها (١) درجة.
 وقد تم صياغته جميع الفقرات بصيغته ايجابية لأنها تمثل عوامل التطور للنشاط الرياضي في الجامعة.

وقد إتفق الخبراء على أن هذه العبارات مناسبة وذلك بعد إجراء التعديلات وفقا لأرائهم وفي ضوء ما أسفرت عنه مواقف الخبراء في مدى مناسبة العبارات الخاصة في عوامل تطول النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية تم تجميع هذه العبارات ووضعها في صورة استبيان لطلبة الفرق الرياضيه، وذلك لإبداء رأيهم في عوامل تطور نشاطهم في جامعه النجاح الوطني وقد تم اعتماد العبارات التي اجمع عليها ثلاث خبراء فأكثر.

صدق الأداة

قام الباحث باستخدام صدق المحتوى بحيث تم عرض الاداء بصورتها الأولى على (٥) من المحكمين من حملة مؤهل الدكتوراه في التربيه الرياضييه، وتم الأخذ في ملاحظات المحكمين فيما يرونه مناسب من حذف أو إضافه او تعديل بعض الفقرات، حيث تم حذف الفقرات التي لم يجمع عليها (٣) محكمين فأكثر من أصل (٥) وبهذا أصبح عدد الفقرات (٣٤) فقره.

ثبات الأداة

بعد التأكد من صدق الإستبانة تم إحتساب ثباتها عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كورنباخ ألفا (Alpha chronbach) على عينه الدراسه البالغ عددها (٥٧) طالبا وطالبه من طلبة الفرق الرياضيه في الجامعه والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): معامل الثبات لمحاوِر الدراسه والدرجه الكليه بحسب معادل كورنباخ ألفا.

معامل الثبات	محاوِر الدراسه
٠,٨٨	الامكانيات المادية
٠,٩١	الحوافز
٠,٨٧	الإعلام
٠,٩٢	الإتصال
٠,٩٤	الثبات الكلي

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات على محاور الأداء تراوحت بين (٠,٨٧-٠,٩٢) في حين كان ثبات الأداء ككل (٠,٩٤) وهذا يعبر عن معامل ثبات عال وفي باغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

- المتغيرات المستقلة: (Independent variables)

أ. الجنس ولها مستويان (ذكر وانثى).

ب. اللعبة ولها مستويان (فردية وجماعية).

ج. المستوى الدراسي وله اربع مستويات (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

- المتغيرات التابعة: (Independent variables) تتمثل في استجابته افراد عينة الدراسة على محاور الاداء والدرجة الكلية.

المعالجات الاحصائية

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام التصاميم الإحصائية الآتية:

١. إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الاول والمتعلق بعوامل تطور النشاط الرياضي.

٢. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي (Independent test) من اجل الاجابه على السؤال الثاني فيما يتعلق بمتغير كل من الجنس واللعبة.

٣. تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) الاجابه عن السؤال الثاني في ما يتعلق بالمستوى الدراسي.

٤. معادله كورنباخ ألفا (Cronbach Alpha) لبيان درجة التباين لمجاور الدراسة والدرجة الكلية للاداء.

نتائج الدراسة ومناقشتها

اولا : النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول و الذي نص على

ما درجة عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية في المحاور (الاتصال، والحوافز، والامكانيات المادية، والاعلام) من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية ؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل محور من المحاور الدراسية و للدرجة الكلية، ونتائج الجداول رقم (٣،٤،٥،٦،٧) تبين ذلك، بينما نتائج الجدول رقم (٧) يوضح خلاصة النتائج، ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد النسب المئوية الآتية بناءً على دراسة كل من القومى والخوارج (٢٠١٠):

٧٠% فاكثر درجة تساهمية عالية
٥٠-٥٩% درجة تساهمية متوسطة
اقل من ٥٠% درجة تساهمية منخفضة

١. محور الاتصال

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية في محور الاتصال من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية (ن = ٥٧).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	الدرجة
١	عقد اللقاءات الدورية بين المشرفين والطلبة واعضاء الفرق الرياضية	٢,٨٥	٩٥	عالي
٢	عقد اللقاءات الدورية بين المسؤولين في ادارة النشاط الرياضي وبين الطلاب في الجامعة	٢,٨٠	٩٣,٣٣	عالي
٣	تنظيم اللقاءات العلمية مع طلبة الجامعة لتوعيتهم بفوائد النشاط الرياضي	٢,٦٨	٨٩,٣٣	عالي
٤	الاهتمام بتزويد الطلبة بمواعيد التدريب للأنشطة الرياضية	٢,٩٢	٩٧,٣٣	عالي
٥	الاهتمام بتزويد الطلاب بمواعيد البطولات الرياضية	٢,٩٦	٩٨,٦٦	عالي
٦	الاهتمام بمتابعة التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في برامج الأنشطة الرياضية التنافسية بقسم النشاط الرياضي	٢,٧١	٩٠,٣٣	عالي
٧	الاهتمام بمتابعة التحصيل الدراسي للطلبة المشاركين في المنتخبات الرياضية الجامعية التابعة لقسم النشاط الرياضي	٢,٦٤	٨٨	عالي
٨	تشكيل لجان للعلاقات العامة لكي تتولى اعمال التنسيق للبطولات الرياضية في الجامعة	٢,٧٠	٩٠	عالي
	الدرجة الكلية	٢,٧٨	٩٢,٦٦	عالي

* اقصى درجة للاستجابة (٣) درجات.

يتضح من الجدول (٣) ان درجة عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية لمحور الاتصال كانت عالية على جميع الفقرات حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكثر من (٧٠%). وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لعوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمحور الاتصال كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٩٢,٦٦%)

٢. محور الحوافز

جدول (٤): المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لدرجة عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية في محور الحوافز من وجهة نظر الفرق الرياضية (ن=٥٧).

الرقم	الفقرات	مستوى الاستجابة	النسبة المئوية %	الدرجة
١	وضع اسس ثابتة للحوافز المادية والمعنوية لطلبة الفرق الرياضية	٢,٨٠	٩٣,٣٣	عالي
٢	يعمل على وضع اسس ثابتة للحوافز المعنوية لطلبة الفرق الرياضية	٢,٥٧	٨٥,٦٦	عالي
٣	تقديم الحوافز المادية للطلبة المتفوقين رياضيا في الالعاب المختلفة	٢,٥٩	٨٦,٣٣	عالي
٤	تقديم الحوافز (المواصلات و التدريب) للطلبة اعضاء الفرق الرياضية	٢,٥٧	٨٥,٦٦	عالي
٥	تقديم المكافآت التشجيعية المعنوية للطلاب اعضاء الفرق الرياضية	٢,٦٨	٥٩,٣٣	عالي
٦	الاهتمام بعقد اللقاءات العلمية لمناقشة القضايا ذات العلاقة ببرامج الانشطة الرياضية في الجامعة	٢,٥٤	٨٤,٦٦	عالي
	الدرجة الكلية	٢,٦٣	٨٧,٦٦	عالي

* اقصى درجة للاستجابة (٣) درجات.

يتضح من الجدول (٤) ان درجة تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية تبعا لمحور الحوافز كان عاليا على جميع الفقرات حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكثر من (٧٠%).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي لعوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمحور الحوافز كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٨٧,٦٦%).

٣. محور الامكانيات المادية

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمحور الامكانيات المادية من وجهة نظر الفرق الرياضية (ن=٥٧).

الرقم	الفقرات	مستوى الاستجابة	النسبة المئوية %	الدرجة
١	توفير منشآت رياضية تتناسب مع اعداد الطلبة الممارسين لمختلف الانشطة الرياضية	٢,٨٠	٩٣,٣٣	عالي
٢	مراعاة عوامل الامن والسلامة للطلاب المشاركين ببرامج الانشطة الرياضية داخل المنشآت الرياضية	٢,٧٣	٩١	عالي
٣	توفير اماكن الاستحمام المناسبة داخل المنشآت الرياضية	٢,٦٨	٨٩,٣٣	عالي
٤	الاهتمام باعمال الصيانة الدورية للمنشآت الرياضية	٢,٧٧	٩٢,٣٣	عالي
٥	توفير وسائل المواصلات اللازمة اثناء تنقل الفرق الرياضية	٢,٧٨	٩٢,٦٦	عالي
٦	تأمين الملابس الرياضية لأعضاء الفرق الرياضية المناسبة لكل نشاط	٢,٧١	٩٠,٣٣	عالي
٧	يعمل على توفير غرف تغير الملابس الكافية لاعداد الطلبة الممارسين للانشطة الرياضية	٢,٧٥	٩١,٦٦	عالي
٨	يعمل على إنشاء وحدات صحية للإسعافات الأولية داخل المنشآت الرياضية	٢,٥٠	٨٣,٣٣	عالي
٩	استخدام التقنية الالكترونية الحديثة في الملاعب الرياضية في الجامعة	٢,٥٢	٨٤	عالي
١٠	توفير ميزانيات كافية لمعسكرات المنتخبات الرياضية	٢,٤٣	٨١	عالي
١١	الاهتمام بدعوة الشركات و المؤسسات لدعم البطولات الرياضية الجامعية	٢,٥٤	٨٤,٦٦	عالي
	الدرجة الكلية	٢,٩٢	٩٧,٣٣	عالي

* اقصى درجة للاستجابة (٣) درجات.

يتضح من الجدول (٥) ان درجة تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية تبعا لمحور الامكانيات المادية كان عاليا على جميع الفقرات

حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكثر من (٧٠%). و فيما يتعلق بالدرجة الكلية لعوامل تطور النشاط الرياضي تبعاً لمحور الامكانات المادية كان عالياً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (٩٧,٣٣%).

٤. محور الإعلام

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية في محور الاعلام من وجهة نظر الفرق الرياضية (ن=٥٧).

الرقم	الفقرات	مستوى الاستجابة	النسبة المئوية %	الدرجة
١	الاهتمام بالتنسيق المستمر مع وسائل الاعلام المختلفة لتغطية الاعلامية للأنشطة الرياضية للجامعة	٢,٥٢	٨٤	عالي
٢	تكثيف الدعاية والاعلان والترويج لخطط وبرامج الأنشطة الرياضية داخل الجامعات	٢,٦٦	٨٨,٦٦	عالي
٣	اختيار الاماكن المناسبة داخل الجامعات عند الاعلان والدعاية ببرامج الأنشطة الرياضية	٢,٧٣	٩١	عالي
٤	تكثيف أنشطة الدعاية والاعلان في وسائل الاعلام عند اقامة البطولات الرياضية	٢,٦٨	٨٩,٣٣	عالي
٥	التنوع والابتكار في اعمال الدعاية ولاعلان عن خطط وبرامج الأنشطة الرياضية	٢,٥٩	٨٦,٣٣	عالي
٦	الاعلان بوقت كافي قبل بدء الأنشطة الرياضية داخل الجامعة	٢,٦١	٨٧	عالي
٧	اصدار مطبوعات ثقافية لتدعيم الفرق الرياضية لدى الطلبة	٢,٥٢	٨٤	عالي
٨	تشكيل اللجان الإعلامية التطوعية من الطلبة في مختلف الكليات للمساهمة في الدعاية ولاعلان لبرامج الأنشطة الرياضية الجامعية المختلفة	٢,٦٤	٨٨	عالي
٩	إصدار رسالة إعلامية رياضية دورية متخصصة لتغطية الأنشطة الرياضية	٢,٥٩	٨٦	عالي
	الدرجة الكلية	٢,٦٢	٨٧,٣٣	عالي

* اقصى درجة للاستجابة (٣) درجات.

يتضح من الجدول (٦) ان درجة تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية تبعاً لمحور الإعلام كان عالياً على جميع الفقرات حيث كانت

النسبة المئوية للإستجابة عليها اكثر من (٧٠%). فيما يتعلق بالمستوى الكلي لدرجة عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية تبعاً لمحور الإعلام كان عالياً حيث وصلت النسبة المئوية لإستجابة الى (٨٧,٣٣%).

خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول

جدول (٧): الترتيب و المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لمحاور تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من جهة نظر طلبة الفرق الرياضية.

الرقم	الترتيب	مجالات تطور النشاط الرياضي	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	الدرجة
١	محور الامكانيات المادية	الاول	٢,٩٢	٩٧,٣٣	عالي
٢	محور الاتصال	الثاني	٢,٧٨	٩٢,٦٦	عالي
٣	محور الحوافز	الثالث	٢,٦٣	٨٧,٦٦	عالي
٤	محور الاعلام	الرابع	٢,٦٢	٨٧,٣٣	عالي
الدرجة الكلية					
			٢,٧٤	٩١,٣٣	عالي

* اقصى درجة للاستجابة (٣) درجات.

يتضح من الجدول (٧) ان درجة عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية كانت عالية حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة للدرجة الكلية (٩١,٣٣%). وفيما يتعلق في المحاور كانت اعلى درجة في محور الامكانيات المادية وبنسبة مئوية (٩٧,٣٣%)، ويليه محور الاتصال وبنسبة مئوية (٩٢,٦٦%)، ويليه محور الحوافز وبنسبة مئوية (٨٧,٦٦%)، واخيرا محور الاعلام وبنسبة مئوية (٨٧,٣٣%).

ويرى الباحث ان من الاسباب الرئيسية التي ادت الى مثل هذه النتائج هو كون الفئة المستهدفة في هذه الدراسة تمثل اللاعبين المتفوقين رياضيا ومن اصحاب التحصيل وتحقيق البطولات الرياضية في الجامعة وخاصة ان الجامعة تقدم لهم كل عوامل التشجيع اضافة الى تقديم كافة الحوافز المادية والمعنوية من ملاعب داخلية وخارجية، اضافة الى وجود مدرب لكل لعبة والى وجود ادارة مستقلة للنشاط الرياضي (قسم النشاط الرياضي) التابع لعمادة شؤون الطلبة والذي يقوم بأعمال التخطيط والتنظيم والتقييم لبرامج الانشطة. و هذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسه كل من الخالد (٢٠٠٢) وجميل (٢٠٠٥) والتي اشارت الى اهمية توفير المدربين المؤهلين والمتخصصين للانشطة ولكل لعبة. ووضع برامج التدريب وفق الاساليب العلمية وان اعلان اسماء الطلبة في وسائل الاعلام في الجامعة وخارجها وعلى لوحات الشرف له دور كبير في تطور النشاط الرياضي في الجامعة. وهذا ما اشار اليه الخالد (٢٠٠٢) ونيسنيموتو (Nisnimoto, 1996) الى اهمية تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المتفوقين رياضيا، لرفع معنوياتهم وحث زملائهم الاخرين للوصول الى مستوياتهم وضرورة الاهتمام بالطلاب

الموهوبين والمتميزين في الأنشطة الرياضية، كما ان تقديم الحوافز المادية لطلبة الفرق الرياضية ساهم في التزام الطلبة بالمواظبة على التدريب والالتزام بالمباريات وهذا يتفق مع دراسة ربايعه (١٩٩٩) والتي اشارت الى الاهتمام بالتجهيزات الخاصة بالادوات ونوعيتها التي تم تزويد الطلاب الرياضيين بها.

اما بالنسبة لمحور الاعلام ودوره في تطور النشاط الرياضي في الجامعة حيث يتم استغلال كافة الوسائل المتاحة في الجامعة للاعلان عن نتائج المباريات والبطولات الرياضية بالإضافة الى الاعلان عن تشكيل الفرق الرياضية اضافة الى استخدام الاماكن المناسبة داخل الجامعة وكذلك الاعلان عن اي نشاط رياضي والبطولات الرياضية والمباريات سواء كانت الودية او الرسمية حيث يوجد في الجامعة العديد من الاماكن المناسبة التي يمكن استغلالها عند الاعلان والدعاية للأنشطة الرياضية مثل مداخل الكليات والمطاعم والمدرجات... الخ و يتفق ذلك مع دراسة و (2003 youngr.et.el) على اهمية دور الاعلام في تطوير دور النشاط الرياضي وهذا ما اكده ابو طامع ٢٠٠٧ اذا حرص على تغطية النشاطات الرياضية داخل الجامعات وانشطة الاتحاد الرياضي من خلال تفعيل دور وسائل الاعلام.

اما فيما يتعلق بمحور الاتصال فيعتبر الاتصال احد ركائز العمل الاداري في الرياضة، ومن العوامل التي ساعدت على تطور النشاط الرياضي في الجامعة فيتم دائما تزويد طلبة الفرق الرياضية بمواعيد التدريب ومواعيد البطولات الرياضية وبما لا يتعارض مع البرنامج الاكاديمي للطلاب بالإضافة الى متابعة الطلبة في النواحي الاكاديمية وخصوصا عند تغييره عن المحاضرات اثناء تمثيله للجامعة في البطولات الودية والرسمية وهذا كله يساعد الطالب في الانتظام بمواعيد التدريب وهذا يتفق مع دراسة ندر وفا واخرون (Nodirova, et.al, 2000) والرميحي (٢٠٠٤) والتي اشارت الى اهمية وجود جداول زمنية تحدد فيها اوقات التدريب لطلبة الفرق الرياضية المختلفة بالإضافة الى اهمية تناسب اوقات التدريب بالمباريات مع البرنامج الاكاديمي واوقات الفراغ لديهم.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني و الذي نص على

"هل توجد فروق ذات دلالة واضحة لعوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية تعزى الى متغيرات الجنس، واللعبه، والمستوى الدراسي" ؟

للإجابة عن التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين على متغيري الجنس واللعبه، بينما تم استخدام تحليل التباين الاحادي على متغير المستوى الدراسي، وفيما يلي عرض للنتائج:

١. الجنس

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في عوامل تطور النشاط الرياضي تبعا الى متغير الجنس (ن=٥٧).

التسلسل	المحاور	ذكور		اناث		ت	مستوى الدلالة*
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	الاتصال	٢,٧٩	٠,٢٨	٢,٧٦	٠,٤٧	٠,٢٤	٠,٨٠
٢	الحوافز	٢,٦٢	٠,٥٣	٢,٦٦	٠,٥٨	٠,٢٦	٠,٧٩
٣	الامكانيات المادية	٢,٩٣	٠,٤٩	٢,٩١	٠,٥٧	٠,١٠	٠,٩١
٤	الاعلام	٢,٦٣	٠,٤٨	٢,٥٦	٠,٦٨	٠,٤٤	٠,٦٦
	الدرجة الكلية	٢,٧٤	٠,٣٧	٢,٧٢	٠,٥٠	٠,١٣	٠,٨٩

* دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٨) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح تبعا الى متغير الجنس.

٢. اللعبة

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل تطور النشاط الرياضي تبعا لمتغير اللعبة (ن=٥٧).

التسلسل	المحاور	جماعية		فردية		ت	مستوى الدلالة*
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	الاتصال	٢,٨١	٠,٢٤	٢,٧٤	٠,٤٥	٠,٧٦	٠,٤٥
٢	الحوافز	٢,٥٧	٠,٥٢	٢,٧٣	٠,٥٨	١,٠٤	٠,٣٠
٣	الامكانيات المادية	٣,٠٠	٠,٤٤	٢,٧٩	٠,٥٨	١,٥٢	٠,١٣
٤	الاعلام	٢,٦٦	٠,٥١	٢,٥٥	٠,٥٧	٠,٧٤	٠,٤٦
	الدرجة الكلية	٢,٧٦	٠,٣٦	٢,٧٢	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٦٠

* دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول رقم (٩) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح تبعا الى متغير اللعبة.

٣. المستوى الدراسي
جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعوامل تطور النشاط الرياضي تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن=٥٧).

التسلسل	المحاور	اولى		ثانية		ثالثة		رابعة	
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
١	الاتصال	٢,٧٥	٠,٢٧	٢,٨٤	٠,٣٩	٢,٧٧	٠,٣٩	٢,٧٩	٠,٢٤
٢	الحوافز	٢,٦٥	٠,٧١	٢,٧٥	٠,٣٦	٢,٦٧	٠,٦٠	٢,٤٦	٠,٤٤
٣	الامكانيات المادية	٢,٩٠	٠,٥٤	٢,٩٥	٠,٦٠	٢,٨٨	٠,٥٢	٢,٩٩	٠,٤٠
٤	الاعلام	٢,٤٨	٠,٦١	٢,٧٦	٠,٣٣	٢,٦٠	٠,٥٨	٢,٦٢	٠,٥٤
	الدرجة الكلية	٢,٧٨	٠,٣٣	٢,٦٣	٠,٥٤	٢,٩٢	٠,٥٠	٢,٦٢	٠,٥٣

جدول (١١): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح تبعا الى متغير المستوى الدراسي.

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة*
الاتصال	بين المجموعات	٣	٠,٠٥٥	٠,٠١٨	٠,١٥	٠,٩٢
	داخل المجموعات	٥٣	٦,١٣٧	٠,١١٦		
	المجموع	٥٦	٦,١٩٢			
الحوافز	بين المجموعات	٣	٠,٦١٧	٠,٢٠	٠,٦٨	٠,٥٦
	داخل المجموعات	٥٣	١٥,٩٢٤	٠,٣٠		
	المجموع	٥٦	١٦,٥٤١			
الامكانيات المادية	بين المجموعات	٣	٠,١٢٤	٠,٠٤١	٠,١٥	٠,٩٢
	داخل المجموعات	٥٣	١٤,٢٩١	٠,٢٧		
	المجموع	٥٦	١٤,٤١٥			
الاعلام	بين المجموعات	٣	٠,٤٤٤	٠,١٤	٠,٥٠	٠,٦٧
	داخل المجموعات	٥٣	١٥,٥٠٣	٠,٢٩		
	المجموع	٥٦	١٥,٩٤٧			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٠,١١٩	٠,٠٤٠	٠,٢٣	٠,٨٧
	داخل المجموعات	٥٣	٩,٠٧٥	٠,١٧١		
	المجموع	٥٦	٩,١٩٤			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

يتضح من الجدول (١١) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح تبعاً الى متغير المستوى الدراسي.

ويرى الباحث أن السبب في عدم وجود فروق في عوامل تطور النشاط الرياضي في الجامعة تعزى لمتغير جنس الطلبة واللعبه الممارسة والمستوى الدراسي عائد إلى تشابه ظروف التدريب من حيث المدربين والإمكانات والحوافز المادية، إضافة الى العوامل الثقافية والاجتماعية بين اللاعبين واللاعبات في الجامعة بغض النظر عن متغير الجنس واللعبه والمستوى الدراسي.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

١. ان مظاهر تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية كان عالياً من وجهة نظر طلبة الفرق الرياضية.
٢. ان محور الامكانات المادية يعتبر من أهم عوامل تطور النشاط الرياضي في الجامعة يليه كل من محور الإتصال والحوافز والإعلام.
٣. متغيرات الدراسة المستقلة المتمثلة بجنس الطلبة ونوع اللعبه الممارسة والمستوى الدراسي لم تكن ذات تأثير في عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعة النجاح الوطنية.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١. اعتماد إدارة الجامعة على الأسس العلمية في تخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة الرياضية بهدف زيادة رقة مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية الترويحية.
٢. تدعيم مفهوم ممارسة الفتاة للأنشطة الرياضية داخل الحرم الجامعي من خلال تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة وتشكيل الفرق الرياضية للطلبات والمشاركة في المنافسات الرياضية المختلفة.
٣. الاهتمام بالأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وذلك من خلال المنافسات والبطولات الداخلية والخارجية.
٤. إيلاء المزيد من الاهتمام بالأنشطة والبرامج الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة بهدف دمجهم وإشراكهم في الحياة الجامعية.

المراجع العربية والأجنبية

- إبراهيم، ليلي عبد السلام. (١٩٧٩). "إتجاهات الفتاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوما ومهنة". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة حلوان. مصر.
- ابوطامع، بهجت احمد. (٢٠٠٧). "معوقات تنفيذ برامج الانشطة الرياضية للاتحاد الرياضي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطيني". مجلة جامعة الخليل للبحوث. (٣). الخليل. ١٩-٤٢
- جميل، عبد الحكيم محمد. (٢٠٠٥). "الازمات الرياضية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى القادة الاداريين بمراكز شباب محافظة المينا". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة المينا. المينا.
- الخالد، عبد العزيز. (٢٠٠٠). "تقويم برامج الانشطة الرياضية لطلاب جامعة الملك سعود بالرياض". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية البدنية وعلوم الحركة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- الخولي، امين انور. (١٩٩٩). "المجالات المرتبطة بالتربية الرياضية". مجلة نظريات وتطبيقات (٣٨). كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة الاسكندرية. ٤٤٠-٤٢٤
- الدرابيع، وليد محمد. (٢٠٠٤). "عوامل تطوير النشاط الرياضي في الجامعات الاردنية الرسمية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الاردنية.
- كاظم، امينة محمد. (٢٠٠٤). بنوك الاسئلة في التعليم العالي. المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث). الجزء الاول. مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
- ربابعة، جمال علي. (١٩٩٩). "تقويم البرامج والانشطة الرياضية التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية من وجهة نظر المشرفين واللاعبين". رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية الرياضية. الجامعة الاردنية. عمان. الاردن.
- الرميحي، خالد سعد. (٢٠٠٤). اسباب عزوف الطلاب عن النشاط الطلابي والحلول المقترحة. أوراق العمل المقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي المقامة على هامش لقاء عمداء شؤون الطلاب بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. الرياض: جامعة الملك سعود. عمادة شؤون الطلاب. ص ١٥-٢٦.
- شموخ، نبيل. وخصاونة، كمال. (٢٠١١). "الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك". مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية). (٥)٢٥. ١٣٣٧-١٣٥٨.
- علاوي، محمد حسن. (١٩٩٢). سيكولوجية التدريب والمنافسات. ط٧. دار المعارف. القاهرة.

- الغامدي، علي سعد. (٢٠٠٢). المناشط والخدمات الطلابية في الجامعات والمؤسسات التعليمية. ط١. الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضية. الرياض.
- القدومي، عبدالناصر. والخواجه، احمد. (٢٠١٠). الطلاقة النفسية لدى لاعبي فرق اندية الدرجة الممتازة. للالعاب الجماعية في فلسطين ملخصات المؤتمر الرياضي الاول. كلية التربية الرياضية. جامعة النجاح الوطنية.
- القدومي، عبد الناصر. وسلامة، كمال. (٢٠١١). "التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الاكاديمية الفلسطينية للعلوم الامنية في اريحا". مجلة كلية التربية (دراسات تربوية ونفسية). (٧٣). كلية التربية. جامعة الزقازيق. ٣٠٨-٢٦٢.
- الكردي، عصمت. (١٩٨٧). "اتجاهات الممارسة الرياضية في الوقت الحر لدى طلاب الجامعة الاردنية". مجلة دراسات. ١٥ (٨). ٣٣٨-٣١٢.
- المطيري، بدر بن مقعد بن سالم. (٢٠٠٨). "عوامل تطور النشاط الرياضي في جامعات المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة الملك سعود.
- Annemarie, S. D. & Roland, S. (2011). "Extra-curricular sport participation: A potential buffer against social anxiety symptoms in primary school children". Psychology of Sport and Exercise. 12 (2011) 347-354.
- Fairclough, Stuart J. Stratton, Gareth. (2006). "Effects of Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels". Physical Education and Sport Pedagogy. 11(1). 29-44 (EJ818166).
- -Maria, C.A. Habibah, E. Rahil, M. & Jegak, U. (2009). "Adjustment amongst first year students in a Malaysian University". European Journal of Social Sciences. 8(3). 496-505.
- Nisimoto, P. (1997). "Touchfousns and tempaper: Telescoping the college student – athlete culture". College student Affairs Journal. 16(2). Spring. 96-103.
- Nodirova, A. & JAKSON, E. (2000). "Alternative criterion variables against which to assess The Impacts of constraints to leisure". Journal of leisure Research. (32). < N4 PP 396-405.

- Porter, L.W. & Mckibbin, L.E. (1988). Management Education and Development: Driftor Or thrust into 21 st Century. New York. McGraw-Hill Inc.
- Schaefer, David R. Simpkins<Sandra D. <Andrea E. & Price, Chara D. (2011). "The contribution of extracurricular activities to adolescent friendships: New Insights through Social Network Analysis". Developmental Psychology. (474). 1141-1152.
- Young, sarah. J. C.M. & Barcelona, R.J. (2003). "Perceived conbtraints by college students to participation in campus recreational sports Programs". Recreational sports Journal. 27 (2).